

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

Dr. Mona Moustafa Elashry
MIDOCEAN UNIVERSITY

عنوان المشروع
مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات

أسم الطالب
إبراهيم محي الدين سعيد
2021202972

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

الشكر والتقدير

يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع من ساهم في إنجاز مشروع تخرجي، "[عنوان مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات

]" لقد واجهت العديد من التحديات خلال رحلة إنجاز هذا المشروع، ولكن بفضل دعمكم وتشجيعكم تمكنت من التغلب عليها وتحقيق أهدافي.

الشكر الجزيل للدكتورة:

أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة، [د. منى مصطفى العشري]، على دعمه وتوجيهه المستمر خلال مراحل إنجاز المشروع. لقد أفادني بخبرته الواسعة في المجال ، وقدم لي النصائح القيمة التي ساعدتني على تحسين جودة البحث. كما أقدر صبره وتحمله لتساؤلاتي الكثيرة، وحرصه على مساعدتي في إنجاز أفضل عمل ممكن.

الشكر والتقدير لأسرتي وأصدقائي:

أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأسرتي وأصدقائي على دعمهم ومحبتهم خلال فترة إنجاز المشروع. لقد كانوا مصدر إلهام لي وساعدوني على التغلب على الصعوبات التي واجهتها. كما أقدر تشجيعهم المستمر لي على بذل قصارى جهدي وتحقيق أفضل النتائج.

الإهداء

إلى من علمني معنى المثابرة والصبر،

إلى من آمن بي وقدراتي،

إلى من أضاء دربي بنور العلم والمعرفة،

إلى والديّ الحبيبين،

أهدي هذا المشروع.

مع خالص الشكر والتقدير.

مستخلص الدراسة

الهدف:

يهدف مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، تشمل:

1. حماية البيئة:

- الحفاظ على التنوع البيولوجي: يسعى المشروع إلى حماية الأنواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض، وتعزيز النظم البيئية الطبيعية، ومنع التلوث.
- إدارة الموارد الطبيعية: يركز المشروع على إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، مثل المياه والتربة والغابات، لضمان استمرارها للأجيال القادمة.

2. تعزيز السياحة البيئية:

- جذب السياح: يهدف المشروع إلى جذب السياح المهتمين بتجارب الطبيعة والمغامرة، من خلال توفير مرافق وبنية تحتية سياحية مناسبة.
- تنويع المنتجات السياحية: يسعى المشروع إلى تنويع المنتجات السياحية المتاحة في المحميات، لتشمل أنشطة مثل المشي لمسافات طويلة، والتخييم، ومراقبة الطيور، والغوص.
- تثقيف الزوار: يركز المشروع على تثقيف الزوار حول أهمية المحافظة على البيئة، وتعزيز الوعي البيئي لديهم.

3. تنمية المجتمعات المحلية:

- خلق فرص عمل: يسعى المشروع إلى خلق فرص عمل جديدة لسكان المجتمعات المحلية من خلال مشاركتهم في إدارة المحميات والأنشطة السياحية.
- دعم المشاريع الصغيرة: يدعم المشروع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المجتمعات المحلية، مثل الحرف اليدوية والمنتجات المحلية.
- تحسين مستوى المعيشة: يهدف المشروع إلى تحسين مستوى المعيشة لسكان المجتمعات المحلية من خلال توفير مصادر دخل جديدة.

4. تحقيق التنمية المستدامة:

- التوازن بين البيئة والاقتصاد: يسعى المشروع إلى تحقيق التوازن بين حماية البيئة وتنمية الاقتصاد المحلي من خلال السياحة البيئية المستدامة.
- المشاركة المجتمعية: يؤكد المشروع على أهمية مشاركة المجتمعات المحلية في عملية التخطيط والتنفيذ لضمان استدامة المشروع.
- الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة: يركز المشروع على ضمان استمرار المحميات الطبيعية ومواردها الطبيعية للأجيال القادمة.

باختصار، يهدف مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات إلى تحقيق التوازن بين حماية البيئة، وتعزيز السياحة، وتنمية المجتمعات المحلية، وتحقيق التنمية المستدامة.

المنهجية:

تتطلب عملية تنفيذ مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات منهجية شاملة تضمن تحقيق أهدافه بفعالية. تتضمن هذه المنهجية الخطوات التالية:

1. مرحلة التخطيط:

- **تحديد الأهداف:** يتم تحديد أهداف المشروع بوضوح، مع مراعاة احتياجات المحميات، والمجتمعات المحلية، والسياح.
- **تقييم الوضع الحالي:** يتم إجراء تقييم شامل لحالة المحميات، بما في ذلك التنوع البيولوجي، والموارد الطبيعية، والبنية التحتية السياحية، واحتياجات المجتمعات المحلية.
- **تحليل المتغيرات:** يتم تحليل المتغيرات الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على المشروع، مثل السياسات والقوانين، والتمويل، والظروف الاقتصادية.
- **إعداد خطة العمل:** يتم إعداد خطة عمل مفصلة تحدد الأنشطة المطلوبة، وجدولها الزمني، والميزانية، والمسؤوليات.

2. مرحلة التنفيذ:

- **تطوير البنية التحتية:** يتم تطوير البنية التحتية السياحية في المحميات، بما في ذلك المرافق، والطرق، ومسارات المشي، ومراكز الزوار.
- **توفير الخدمات السياحية:** يتم توفير مجموعة متنوعة من الخدمات السياحية، مثل الإرشاد السياحي، والتخييم، والرحلات، والأنشطة الترفيهية.
- **تدريب الموظفين:** يتم تدريب الموظفين على إدارة المحميات وتقديم الخدمات السياحية بشكل فعال.
- **تنقيف المجتمعات المحلية:** يتم تنقيف المجتمعات المحلية حول أهمية المحميات، وفوائد السياحة البيئية، وفرص المشاركة في المشروع.

3. مرحلة المتابعة والتقييم:

- **رصد مؤشرات الأداء:** يتم رصد مؤشرات الأداء الرئيسية للمشروع، مثل عدد الزوار، والموارد المالية المتولدة، ومستوى رضا المجتمعات المحلية.
- **تقييم النتائج:** يتم تقييم نتائج المشروع بشكل دوري لتحديد نقاط القوة والضعف، وإجراء التعديلات اللازمة على خطة العمل.
- **ضمان الاستدامة:** يتم اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان استدامة المشروع على المدى الطويل، مثل تطوير مصادر تمويل جديدة، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية، والحفاظ على البيئة.

من خلال اتباع هذه المنهجية، يمكن ضمان نجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات وتحقيق أهدافه في حماية البيئة، وتعزيز السياحة، وتنمية المجتمعات المحلية، وتحقيق التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى الخطوات المذكورة أعلاه، من المهم التأكيد على أهمية مشاركة جميع أصحاب المصلحة في تنفيذ مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات، بما في ذلك:

- **السلطات الحكومية:** تلعب الحكومات دورًا رئيسيًا في توفير الدعم المالي والسياسي للمشروع، وتطوير السياسات والقوانين اللازمة لحماية البيئة وتعزيز السياحة.
- **المنظمات غير الحكومية:** يمكن للمنظمات غير الحكومية تقديم الخبرات والخدمات في مجال حماية البيئة وتنمية المجتمعات المحلية.
- **القطاع الخاص:** يمكن للقطاع الخاص الاستثمار في مشاريع السياحة البيئية، وتوفير فرص العمل، ودعم المجتمعات المحلية.

- **المجتمعات المحلية:** للمجتمعات المحلية دور أساسي في إدارة المحميات وتقديم الخدمات السياحية، والاستفادة من فوائد المشروع.

بالتعاون بين جميع أصحاب المصلحة، يمكن ضمان نجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات وتحقيق أهدافه في حماية البيئة، وتعزيز السياحة، وتنمية المجتمعات المحلية، وتحقيق التنمية المستدامة.

النتائج:

يهدف مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات إلى تحقيق مجموعة من النتائج الإيجابية على مختلف المستويات، تشمل:

1. الفوائد البيئية:

- **حماية التنوع البيولوجي:** يساهم المشروع في حماية التنوع البيولوجي من خلال الحد من التهديدات التي تواجهها الأنواع النباتية والحيوانية، وتعزيز النظم البيئية الطبيعية.
- **إدارة الموارد الطبيعية:** يُحسن المشروع من إدارة الموارد الطبيعية، مثل المياه والتربة والغابات، ويضمن استخدامها بشكل مستدام.
- **تقليل التلوث:** يساعد المشروع على تقليل التلوث البيئي من خلال تشجيع الممارسات السياحية الصديقة للبيئة.

2. الفوائد الاقتصادية:

- **خلق فرص عمل:** يوفر المشروع فرص عمل جديدة لسكان المجتمعات المحلية من خلال مشاركتهم في إدارة المحميات والأنشطة السياحية.
- **دعم المشاريع الصغيرة:** يساهم المشروع في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المجتمعات المحلية، مثل الحرف اليدوية والمنتجات المحلية.
- **زيادة الدخل:** يؤدي المشروع إلى زيادة الدخل للمجتمعات المحلية من خلال رسوم الدخول إلى المحميات، والخدمات السياحية، وبيع المنتجات المحلية.

3. الفوائد الاجتماعية:

- **تحسين مستوى المعيشة:** يساعد المشروع على تحسين مستوى المعيشة لسكان المجتمعات المحلية من خلال توفير مصادر دخل جديدة وخدمات أفضل.
- **تعزيز الوعي البيئي:** يساهم المشروع في تعزيز الوعي البيئي لدى المجتمعات المحلية والزوار، وأهمية حماية البيئة.
- **دعم التنمية المجتمعية:** يساعد المشروع على دعم التنمية المجتمعية من خلال توفير فرص التعليم والتدريب، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز التماسك الاجتماعي.

4. الفوائد السياحية:

- **جذب المزيد من السياح:** يساهم المشروع في جذب المزيد من السياح المهتمين بتجارب الطبيعة والمغامرة، من خلال توفير مرافق وبنية تحتية سياحية مناسبة.
- **تنويع المنتجات السياحية:** يُقدم المشروع تنوعاً في المنتجات السياحية المتاحة في المحميات، لتشمل أنشطة مثل المشي لمسافات طويلة، والتخييم، ومراقبة الطيور، والغوص.
- **تطوير السياحة البيئية:** يساعد المشروع على تطوير السياحة البيئية في المنطقة، وتعزيز مكانتها كوجهة سياحية مستدامة.

بشكل عام، يُتوقع أن يُحقق مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات مجموعة من النتائج الإيجابية على البيئة، والاقتصاد، والمجتمع، والسياحة، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

التطبيقات والأهمية:

يُعدّ مشروع التفعيل السياحي للمحميات أداة قوية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال ربط حماية البيئة مع التنمية الاقتصادية والمجتمعية. يتمثل التطبيق العملي لهذا المشروع في مجموعة من المبادرات والأنشطة

الكلمات المفتاحية:

يمكن استخدام مجموعة من الكلمات المفتاحية لوصف مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات، تشمل:

- **السياحة البيئية:** هي نوع من السياحة يُركز على الاستمتاع بالمناظر الطبيعية، والحياة البرية، والثقافات المحلية، مع مراعاة البيئة وحمايتها.
- **المحميات الطبيعية:** هي مناطق محمية تُخصص لحماية التنوع البيولوجي، والنظم البيئية، والموارد الطبيعية.
- **التنمية المستدامة:** هي عملية تهدف إلى تحقيق التوازن بين احتياجات الجيل الحالي والمستقبلي، من خلال حماية البيئة، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين مستوى المعيشة.
- **المجتمعات المحلية:** هي مجموعات من الناس تعيش في نفس المنطقة وتتشارك في ثقافة مشتركة.
- **التمكين الاقتصادي:** هو عملية منح الأفراد والمجتمعات القدرة على التحكم في حياتهم الاقتصادية، وتحسين سبل العيش.
- **حماية البيئة:** هي مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي، والنظم البيئية، والموارد الطبيعية من التلف أو التدهور.
- **التراث الثقافي:** هو العناصر المادية وغير المادية التي تُنقل من جيل إلى آخر، مثل المواقع الأثرية، والمعالم التاريخية، والحرف اليدوية، والفنون الشعبية.
- **التوعية البيئية:** هي عملية تعليم الأفراد حول أهمية حماية البيئة، وكيفية تقليل التأثيرات السلبية على البيئة.
- **التعاون بين أصحاب المصلحة:** هو عملية مشاركة جميع أصحاب المصلحة في التخطيط والتنفيذ، مثل الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
10	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
11	1.1. المقدمة:.....
12	1.2. مشكلة الدراسة.....
12	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
12	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
13	1.3. أهمية الدراسة.....
13	1.3.1. على المستوى النظري:.....
13	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
14	1.4. أسئلة الدراسة.....
15	1.5. أهداف الدراسة.....
16	1.6. فرضيات الدراسة.....
17	1.7. نموذج الدراسة.....
18	1.8. الدراسة الميدانية.....
19	1.9. مخطط المشروع.....
20	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
21	2.1. المقدمة:.....
21	2.2. المتغير المستقل.....
24	2.3. المتغير التابع.....
30	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
33	2.5. الخاتمة.....
36	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
37	3.1. المقدمة.....
37	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
38	3.3. تصميم البحث.....

40	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
40	3.5. طريقة جمع البيانات
41	3.6. أنواع البيانات
41	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
42	3.8. الخاتمة
43	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
44	4.1. المقدمة
44	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
44	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
45	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
45	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
45	4.6. الخاتمة
46	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
47	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:
47	5.2. توصيات الدراسة:
47	5.3. الخاتمة:
48	قائمة المراجع
50	الملاحق

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم السياحة البيئية والتنمية السياحية المستدامة ومتطلبات تطبيقها، وكذا معرفة دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، والتي تعد أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية، فالميزة التي تتيحها السياحة البيئية هي ربط الاستثمار والمشاريع الإنتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة والتنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية.

تمتاز مصر بمقومات سياحية بيئية متنوعة من اودية وهضاب وجبال وبحار وبحيرات ومحميات طبيعية بحرية وبرية تؤهلها ان تكون منطقة جذب للسياحة البيئية بامتياز، الا ان عدم الاهتمام الكافي بهذا الجانب السياحي قلل من دور السياحة البيئية في تحقيق تنمية سياحية مستدامة بها. .

- سوسه & إيمان حسن. (2022). إمكانيات تفعيل دور المحميات الطبيعية في مصر آلية لتنمية السياحة البيئية المستدامة. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية. 343-277, 59(1) ,

تعد المحميات الطبيعية أحد الوسائل الهامة لحماية التنوع البيولوجي، كما أنها تسهم في منع استنزاف وتدهور النظم الإيكولوجية، لذلك اتجهت أغلب الدول إلى توفير حماية خاصة لها نظرا لأهميتها هذه الدراسة إلى إبراز دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية. البيئة والعلمية والسياحية، وذلك عن طريق تخصيص مساحة معينة سميت بالمحميات الطبيعية، وهدفت وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة النظرية، ومنهج دراسة حالة في الدراسة التطبيقية، كما انه لغرض جمع المعلومات تم تصميم استبان وتم توزيعه على عينة مكونة من (60) سائح، ولتحقق أهداف البحث وتحليل البيانات تم الاعتماد على النظام الإحصائي وقد توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج منها تمت مشاهدة صور وفيديوهات الكلمات المفتاحية السياحة، السياحة البيئية، المحميات الطبيعية، الحظيرة الوطنية لتازة. لتازة حفر السباح على زيارتها، للمحمية الطبيعية لتازة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تنوع الحيوانات

- الشين، بويبية، رانية، حميدات & صالح. (2020). دور المحميات الطبيعية في تنشيط السياحة البيئية: دراسة حالة الحظيرة الوطنية لتازة-حجل (Doctoral dissertation, جامعة جيجل).

ومن اهم الفجوات ضعف البنية التحتية للمحميات، مثل قلة المرافق والخدمات لخدمة الزوار. نقص مسارات المشي وركوب الدراجات المخصصة. قلة مراكز الزوار والمتاحف لتقديم معلومات عن المحمية. نقص الترويج للمحميات كوجهات للسياحة البيئية. ضعف الاستفادة من القنوات الإلكترونية والتواصل الاجتماعي للترويج.

وتعد اهم المشاكل للسياحة البيئية تأثيرات النقل والتنقل قد يترتب على حركة السياحة البيئية زيادة استخدام وسائل النقل والتنقل، مما يسبب تلوثاً بيئياً وتأثيرات سلبية على المناطق الطبيعية الهشة. يجب تعزيز وسائل النقل البديلة والمستدامة والتفكير في تقليل استخدام السيارات الخاصة.

أهمية البحث في مجال التفعيل السياحي البيئي تكمن في التنمية المستدامة ويعتبر التفعيل السياحي البيئي جزءاً من التنمية المستدامة، حيث يهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة. من خلال البحث، يمكن تطوير نماذج وإطارات للتنمية السياحية البيئية المستدامة وتعزيز الاستدامة في القطاع السياحي بشكل عام. بالتالي، يمكن القول إن البحث في مجال التفعيل السياحي البيئي يساهم في تطوير الممارسات السياحية المستدامة وحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات السياحية.

1.2. مشكلة الدراسة

في مجال التفعيل السياحي البيئي للمحميات يواجهون العديد من التحديات والمشاكل ومن أهمها التوازن بين الحفاظ على البيئة وتلبية احتياجات السياح يصعب في بعض الأحيان التوفيق بين الحفاظ على البيئة وتلبية احتياجات السياح في نفس الوقت. قد يكون من الصعب تحقيق التوازن المثلى بين توفير تجربة سياحية ممتعة وحفظ البيئة المحيطة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

في مجال التفعيل السياحي البيئي للمحميات يواجهون العديد من التحديات والمشاكل ومن أهمها التوازن بين الحفاظ على البيئة وتلبية احتياجات السياح يصعب في بعض الأحيان التوفيق بين الحفاظ على البيئة وتلبية احتياجات السياح في نفس الوقت. قد يكون من الصعب تحقيق التوازن المثلى بين توفير تجربة سياحية ممتعة وحفظ البيئة المحيطة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

قد يواجه المشروع صعوبات في الحصول على التمويل الكافي لتنفيذ جميع الأنشطة المخططة. قد يكون من الصعب جذب الاستثمارات اللازمة لتطوير التسهيلات السياحية وتشغيل البرامج والأنشطة
تداخل المشاكل العملية مع المشاكل النظرية يمكن أن يؤثر سلبًا على تنفيذ مشروع التفعيل السياحي البيئي في المحميات. يجب تحديد وتقييم تلك المشاكل وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها وتجاوزها..

سؤال البحث الرئيسي

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

كيف تفعل السياحة البيئية في المحميات والمحافظة على المحميات واشراك المجتمع المحلية؟

1.3. أهمية الدراسة

حماية البيئة: تُساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل التلوث، وتعزيز الاستدامة. الوعي البيئي: تُساهم في نشر الوعي بأهمية حماية البيئة، وتعزيز احترامها. التنمية الاقتصادية: تُساهم في تنمية المجتمعات المحلية، وخلق فرص عمل جديدة. التبادل الثقافي: تُساهم في التبادل الثقافي بين مختلف الشعوب، وتعزيز التفاهم والاحترام. حماية التنوع البيولوجي: تُساهم في حماية التنوع البيولوجي، من خلال: حماية الأنواع المهددة بالانقراض. حماية النظم البيئية المختلفة.

1.3.1. على المستوى النظري:

يساعد البحث النظري في فهم واكتساب المعرفة المتعلقة بمجال التفعيل السياحي البيئي والنظريات المتعلقة به. يمكن للبحث النظري أن يوفر إطارًا نظريًا قويًا يساعد على توجيه خطط التنفيذ والتطوير في المشروع. تحليل الأدلة والأبحاث السابقة: يمكن للبحث النظري أن يساعد في استعراض وتحليل الأبحاث والأدلة السابقة المتعلقة بالتفعيل السياحي البيئي في المحميات. يمكن أن يوفر نظرة شاملة حول النتائج والتوصيات السابقة وما تم تحقيقه في هذا المجال. بشكل عام، يمكن أن يساهم البحث النظري في تعزيز جودة وفعالية مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات، ويمكن أن يكون أساسًا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتوجيه ملاحظة أن الرد السابق هو عبارة عن رأي عام حول أهمية البحث النظري في مشروع التفعيل السياحي البيئي. قد يختلف هذا الرأي وفقًا لظروف ومتطلبات كل مشروع محدد. يجب على الفريق المشرف على المشروع تقييم الاحتياجات والمتطلبات الفردية واتخاذ قرار بشأن الأهمية المحددة للبحث النظري في سياق مشروعهم.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

يمكن لبحث العملية أن يساهم في توجيه السياسات واتخاذ القرارات المستنيرة فيما يتعلق بمشروع التفعيل السياحي البيئي. يمكن أن يوفر أدلة وتوصيات تساعد على تحسين السياسات والإجراءات الحكومية المتعلقة بالسياحة البيئية بشكل عام، بحث العملية يساهم في تحسين جودة وفعالية مشروع التفعيل السياحي البيئي من خلال التركيز على التطوير والتحسين المستمر وتوجيه القرارات الاستراتيجية. يساعد في ضمان تنفيذ المشروع بشكل فعال ومستدام وتحقيق النتائج المرجوة لصالح المحميات البيئية والمجتمعات المحلية والسياح

1.4. أسئلة الدراسة

كيف يمكن تفعيل السياحة البيئية بفعالية وتحقيق النتائج المرجوة

أسئلة البحث الفرعية

- ما هي أفضل الممارسات لتطوير السياحة البيئية في المحميات؟
- كيف يمكن للسياحة البيئية أن تساعد في تمويل جهود الحفظ؟
- ما هي أفضل الطرق لتعزيز الوعي البيئي بين السياح؟
- كيف يمكن للسياحة البيئية أن توفر فرصًا اقتصادية للمجتمعات المحلية؟
- ما هي التحديات التي تواجه تطوير السياحة البيئية في المحميات؟
- كيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟

1.5. أهداف الدراسة

تحليل السياحة البيئية في المحميات:

- تقييم وتحديد أهمية السياحة البيئية للمحميات.
- تحليل التحديات والعقبات التي تواجه تفعيل السياحي البيئي في المحميات.
- دراسة أفضل الممارسات لتطوير السياحة البيئية في المحميات.

تقييم تأثير السياحة البيئية على البيئة:

- تقييم تأثير السياحة البيئية على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية في المحميات.
- دراسة أفضل الممارسات لتقليل التأثير السلبي للسياحة البيئية على البيئة.
- تطوير استراتيجيات لضمان استدامة السياحة البيئية في المحميات.

تعزيز الوعي البيئي بين السياح:

- دراسة أفضل الطرق لتعزيز الوعي البيئي بين السياح في المحميات.
- تطوير برامج تعليمية وتوعوية لتنقيف السياح حول أهمية الحفاظ على البيئة.
- تقييم فعالية البرامج التعليمية والتوعوية في تعزيز الوعي البيئي بين السياح.

توفير فرص اقتصادية للمجتمعات المحلية:

- دراسة أفضل الطرق لتوفير فرص اقتصادية للمجتمعات المحلية من خلال السياحة البيئية.
- تقييم تأثير السياحة البيئية على اقتصاديات المجتمعات المحلية.
- تطوير استراتيجيات لضمان مشاركة المجتمعات المحلية في

تطوير استراتيجيات لتفعيل السياحة البيئية في المحميات:

- تطوير استراتيجيات شاملة لتفعيل السياحة البيئية في المحميات.
- تحديد واعتماد أفضل الممارسات لتطوير السياحة البيئية في المحميات.
- تقييم فعالية الاستراتيجيات في تحقيق أهدافها.

1.6. فرضيات الدراسة

تأثير السياحة البيئية على الوعي البيئي:

- الفرضية: السياح الذين يشاركون في أنشطة السياحة البيئية سيكونون أكثر وعيًا بأهمية الحفاظ على البيئة من السياح الذين لا يشاركون في هذه الأنشطة.
- الفرضية: السياحة البيئية يمكن أن تساهم في تغيير سلوكيات السياح نحو سلوكيات أكثر استدامة.

تأثير السياحة البيئية على اقتصاديات المجتمعات المحلية:

- الفرضية: السياحة البيئية يمكن أن تساهم في خلق فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية.
- الفرضية: السياحة البيئية يمكن أن تساهم في زيادة دخل المجتمعات المحلية.

تأثير السياحة البيئية على البيئة:

- الفرضية: يمكن أن تساهم السياحة البيئية في حماية التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية في المحميات.
- الفرضية: يمكن أن تساهم السياحة البيئية في تمويل جهود الحفاظ في المحميات.

تأثير برامج التعليم والتوعية على السياحة البيئية:

- الفرضية: برامج التعليم والتوعية يمكن أن تساهم في زيادة وعي السياح بأهمية الحفاظ على البيئة.
- الفرضية: برامج التعليم والتوعية يمكن أن تساهم في تغيير سلوكيات السياح نحو سلوكيات أكثر استدامة.

تأثير التحديات والعقبات على تفعيل السياحة البيئية:

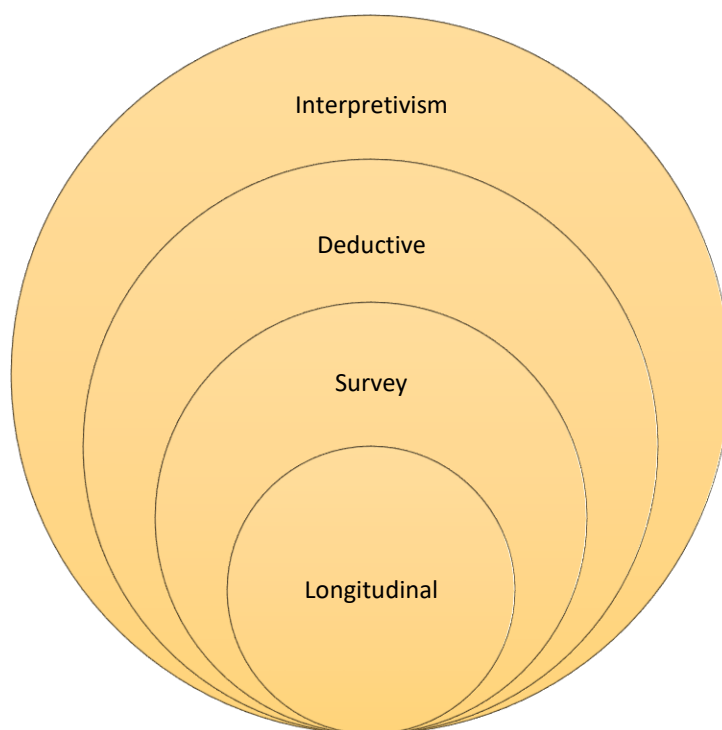
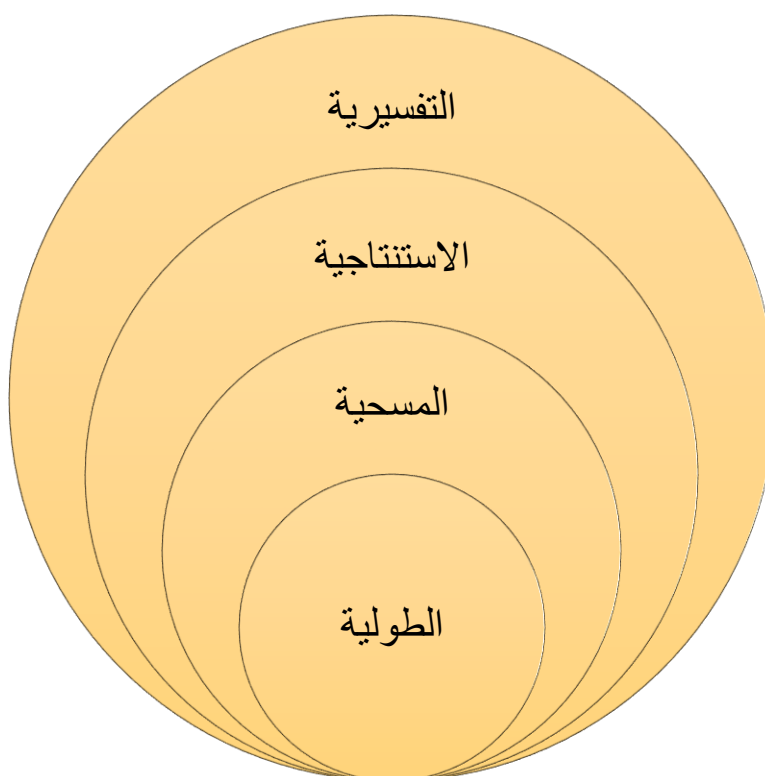
- الفرضية: التحديات والعقبات التي تواجه تفعيل السياحة البيئية يمكن أن تُعيق تحقيق أهدافها.
- الفرضية: هناك حاجة إلى استراتيجيات فعالة للتغلب على التحديات والعقبات التي تواجه تفعيل السياحة البيئية.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:



1.8. الدراسة الميدانية



1.9. مخطط المشروع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني : الاطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع :التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تُعدّ المحميات الطبيعية ثروة طبيعية هائلة تُشكل عنصرًا أساسيًا في التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. ويهدف مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات إلى تحسين وإدارة هذه المحميات بشكل فعال، وتعزيز السياحة البيئية المستدامة، وخلق فرص اقتصادية جديدة للمجتمعات المحلية.

2.2. المتغير المستقل

تحفيز المشاركة المجتمعية:

يُعدّ تحفيز المشاركة المجتمعية من أهم المتغيرات في مشاريع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. ويشمل ذلك:

- إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ: من خلال استشارتهم حول احتياجاتهم وتوقعاتهم، وتقديم فرص لتعلم مهارات جديدة والمساهمة في المشروع.
- خلق فرص عمل: من خلال توظيف أفراد من المجتمعات المحلية كمرشدين سياحيين، وحراس، وحرفيين، ومقدمي خدمات.
- تعزيز الوعي البيئي: من خلال برامج تعليمية وتوعوية حول أهمية المحميات والحفاظ عليها.
- توزيع المنافع بشكل عادل: من خلال ضمان حصول المجتمعات المحلية على حصة عادلة من عائدات المشروع.

فوائد تحفيز المشاركة المجتمعية:

- زيادة الاستدامة: تُساهم المشاركة المجتمعية في ضمان استدامة المشروع على المدى الطويل، وذلك من خلال شعور أفراد المجتمع بملكية المشروع ومسؤوليتهم تجاهه.
- الحفاظ على البيئة: تُساهم مشاركة المجتمعات المحلية في حماية المحميات من خلال مراقبة الأنشطة غير القانونية، والتبليغ عنها، والتعاون في مكافحتها.
- التنمية الاقتصادية: تُساهم المشاركة المجتمعية في تنمية اقتصادات المناطق المحاذية للمحميات من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز النشاط الاقتصادي.
- تعزيز الشعور بالانتماء: تُساهم المشاركة المجتمعية في تعزيز شعور أفراد المجتمع بالانتماء إلى المحمية، والاعتزاز بثرواتها الطبيعية.

يُعدّ تحفيز المشاركة المجتمعية من أهم المتغيرات في مشاريع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. فمن خلال إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ، وخلق فرص عمل، وتعزيز الوعي البيئي، وتوزيع المنافع بشكل عادل، يمكن ضمان استدامة المشروع على المدى الطويل، والحفاظ على البيئة، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وتعزيز الشعور بالانتماء.

تطوير تحفيز المشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية هي عملية أساسية لبناء مجتمعات قوية وفعالة. من خلال المشاركة، يمكن للأفراد المساهمة في تحسين مجتمعاتهم وتلبية احتياجاتهم المشتركة.

أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية:

- خلق مجتمعات أكثر ديمقراطية: تُعزز المشاركة من الشعور بالملكية والمسؤولية بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى مجتمعات أكثر ديمقراطية وتمثيلاً.
- تحسين صنع القرار: تُساعد مشاركة أفراد المجتمع في عملية صنع القرار على ضمان أن القرارات تُراعي احتياجات وتطلعات جميع أفراد المجتمع.
- حل المشكلات بشكل فعال: تُمكن المشاركة المجتمعية من جمع الأفكار والمهارات المختلفة من أجل حل المشكلات بشكل أكثر فعالية.
- بناء مجتمعات أكثر تماسكاً: تُعزز المشاركة من الشعور بالانتماء والارتباط بين أفراد المجتمع، مما يخلق مجتمعات أكثر تماسكاً وازدهاراً.

طرق تحفيز المشاركة المجتمعية:

- تحديد احتياجات المجتمع: من المهم البدء بتحديد احتياجات المجتمع وتطلعات أفرادهم. يمكن ذلك من خلال إجراء استطلاعات الرأي أو عقد اجتماعات عامة.
- خلق فرص للمشاركة: يجب توفير فرص متنوعة للمشاركة تناسب احتياجات وقدرات مختلف أفراد المجتمع.
- بناء الثقة والاحترام: من المهم بناء الثقة والاحترام بين جميع أفراد المجتمع، بما في ذلك القادة والمشاركين.
- التواصل الفعال: يجب التواصل بوضوح وفعالية مع جميع أفراد المجتمع حول فرص المشاركة وأهميتها.
- الاحتفاء بالنجاحات: من المهم الاحتفاء بإنجازات المشاركة المجتمعية لتشجيع المزيد من المشاركة في المستقبل.

أمثلة على مبادرات تحفيز المشاركة المجتمعية:

- المشاريع التطوعية: تشجيع الأفراد على التطوع في مشاريع تخدم المجتمع.
- المجموعات المجتمعية: إنشاء مجموعات مجتمعية تركز على قضايا محددة تهم أفراد المجتمع.
- المبادرات الرقمية: استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل والمشاركة بين أفراد المجتمع.
- البرامج التعليمية: توفير برامج تعليمية حول المشاركة المجتمعية وأهميتها.

تحفيز المشاركة المجتمعية عملية مستمرة تتطلب التزاماً من جميع أفراد المجتمع. من خلال الجهود المشتركة، يمكننا بناء مجتمعات أكثر قوة وازدهاراً.

نظريات تحفيز المشاركة المجتمعية:

تتنوع النظريات التي تفسر دوافع الأفراد للمشاركة في مجتمعاتهم، وسأذكر بعضاً من أهمها:

نظرية التبادل الاجتماعي:

تُشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يشاركون في المجتمعات بهدف الحصول على فوائد مقابل تقديم مساهمات. وتشمل هذه الفوائد:

- الفوائد المادية: مثل الحصول على المال أو السلع أو الخدمات.
- الفوائد الاجتماعية: مثل تكوين العلاقات الاجتماعية، واكتساب الشعور بالانتماء، وتحقيق الذات.
- الفوائد النفسية: مثل الشعور بالرضا عن النفس، وتحسين الصحة العقلية.

نظرية التضامن الاجتماعي:

تُركز هذه النظرية على أهمية الشعور بالارتباط بالآخرين في المجتمع، وتُشير إلى أن الأفراد يشاركون في المجتمعات لتقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز التعاون.

نظرية القيم والمعايير:

تُشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يشاركون في المجتمعات عندما تتوافق قيمهم ومعاييرهم مع قيم ومعايير المجتمع.

نظرية الإدراك الاجتماعي:

تُشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يشاركون في المجتمعات بناءً على تصوراتهم لما هو متوقع منهم. فعلى سبيل المثال، إذا اعتقد الفرد أن المشاركة في المجتمعات هي أمر مرغوب فيه، فمن المرجح أن يشارك.

نظرية التحفيز الذاتي:

تُشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يشاركون في المجتمعات لأنهم يستمتعون بذلك ويجدون فيه معنى ورضا.

عوامل أخرى:

بالإضافة إلى النظريات المذكورة أعلاه، هناك العديد من العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على مشاركة الأفراد في مجتمعاتهم، مثل:

- **العمر:** بشكل عام، يميل الأشخاص في سن الشباب إلى المشاركة في المجتمعات أكثر من كبار السن.
- **المستوى التعليمي:** يميل الأشخاص ذوو المستوى التعليمي العالي إلى المشاركة في المجتمعات أكثر من الأشخاص ذوي المستوى التعليمي المنخفض.
- **الدخل:** يميل الأشخاص ذوو الدخل المرتفع إلى المشاركة في المجتمعات أكثر من الأشخاص ذوي الدخل المنخفض.
- **العرق والانتماء العرقي:** يمكن أن تختلف معدلات المشاركة في المجتمعات بين مختلف الأعراق والأعراق العرقية.
- **الجنس:** يمكن أن تختلف معدلات المشاركة في المجتمعات بين الرجال والنساء.

ملاحظات:

- من المهم ملاحظة أن هذه النظريات ليست شاملة، وأن هناك العديد من العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على مشاركة الأفراد في مجتمعاتهم.
- يمكن أن تختلف دوافع المشاركة في المجتمعات من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر.
- يمكن أن تتغير دوافع المشاركة في المجتمعات بمرور الوقت.

تطبيقات:

يمكن استخدام فهم دوافع المشاركة في المجتمعات لتصميم برامج وفعاليات فعّالة تُشجّع على مشاركة الأفراد في مجتمعاتهم. على سبيل المثال، يمكن تصميم برامج تُركز على توفير فوائد مادية أو اجتماعية للمشاركين، أو يمكن تصميم برامج تُعزز الشعور بالانتماء والرابطة الاجتماعية.

أمثلة:

- **برامج التطوع:** توفر برامج التطوع فرصة للأفراد للمشاركة في مجتمعاتهم من خلال تقديم مساهماتهم للآخرين.
- **نوادي المجتمع:** توفر نوادي المجتمع فرصة للأفراد للمشاركة في أنشطة تهمهم مع أشخاص آخرين يشاركونهم نفس الاهتمامات.
- **المجموعات المحلية:** توفر المجموعات المحلية فرصة للأفراد للمشاركة في مناقشات حول قضايا تهمهم والتأثير على مجتمعاتهم.

2.3. المتغير التابع

التعاون مع شركات السياحة

يُعدّ التعاون مع شركات السياحة من أهم استراتيجيات الترويج للمحميات وجذب السياح إليها. ويمكن أن يُساهم هذا التعاون في تحقيق العديد من الفوائد، تشمل:

- **زيادة الوعي بوجود المحميات:** تمتلك شركات السياحة قنوات توزيع واسعة، مثل مواقعها الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن من خلالها الترويج للمحميات وجذب المزيد من السياح إليها.
- **جذب شرائح جديدة من السياح:** تُنتج شركات السياحة الوصول إلى شرائح جديدة من السياح الذين قد لا يكونون على دراية بوجود المحميات.
- **تقديم بازمات سياحية متكاملة:** يمكن لشركات السياحة تصميم بازمات سياحية متكاملة تشمل زيارة المحميات، بالإضافة إلى أنشطة أخرى مثل الجولات السياحية والإقامة والتنقل.
- **توفير خدمات سياحية عالية الجودة:** تمتلك شركات السياحة الخبرة والمهارات اللازمة لتقديم خدمات سياحية عالية الجودة للسياح، مما يُساهم في تحسين تجربتهم في المحميات.
- **دعم التنمية الاقتصادية المحلية:** يُساهم التعاون مع شركات السياحة في خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين في مجال السياحة، وزيادة الدخل المحلي من خلال تنمية قطاع السياحة.

نماذج التعاون مع شركات السياحة:

هناك العديد من نماذج التعاون مع شركات السياحة، تشمل:

- **اتفاقيات الترويج:** يمكن إبرام اتفاقيات مع شركات السياحة للترويج للمحميات على مواقعها الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- **برامج سياحية مشتركة:** يمكن تصميم برامج سياحية مشتركة مع شركات السياحة تشمل زيارة المحميات.
- **تدريب موظفي شركات السياحة:** يمكن تدريب موظفي شركات السياحة على معلومات حول المحميات، ليتمكنوا من تقديم معلومات دقيقة للسياح.
- **المشاركة في المعارض السياحية:** يمكن المشاركة في المعارض السياحية مع شركات السياحة للترويج للمحميات.
- **العروض الترويجية المشتركة:** يمكن تقديم عروض ترويجية مشتركة مع شركات السياحة لجذب المزيد من السياح إلى المحميات.

عوامل نجاح التعاون مع شركات السياحة:

- **اختيار شركات السياحة المناسبة:** من المهم اختيار شركات السياحة التي تُناسب أهداف المحمية وجمهورها المستهدف.
- **بناء علاقات قوية:** من المهم بناء علاقات قوية مع شركات السياحة مبنية على الثقة والاحترام.
- **التواصل الفعال:** من المهم التواصل الفعال مع شركات السياحة لتبادل المعلومات وتنسيق الجهود.
- **تقييم التعاون:** من المهم تقييم التعاون مع شركات السياحة بشكل مستمر وإجراء التعديلات اللازمة على استراتيجيات التعاون.

يُعدّ التعاون مع شركات السياحة أداة فعالة للترويج للمحميات وجذب السياح إليها. ويمكن أن يُساهم هذا التعاون في تحقيق العديد من الفوائد، مثل زيادة الوعي بوجود المحميات، وجذب شرائح جديدة من السياح، وتقديم بازمات سياحية متكاملة، وتوفير خدمات سياحية عالية الجودة، ودعم التنمية الاقتصادية المحلية. ولكن، من المهم اختيار شركات السياحة المناسبة، وبناء علاقات قوية، والتواصل الفعال، وتقييم التعاون بشكل مستمر لضمان نجاحه.

تعريف عن التعاون مع شركات السياحة

ما هو التعاون مع شركات السياحة؟

التعاون مع شركات السياحة هو ممارسة تتضمن عمل الشركات السياحية والمنظمات الأخرى معًا لتقديم منتجات وخدمات سياحية أفضل للعملاء. يمكن أن يشمل هذا التعاون العديد من الأشكال، مثل:

- **تطوير برامج سياحية مشتركة:** يمكن للشركات السياحية والمنظمات الأخرى التعاون لتطوير برامج سياحية جديدة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل.
- **الترويج المشترك:** يمكن للشركات السياحية والمنظمات الأخرى التعاون للترويج لمنتجاتها وخدماتها معًا، مما يساعد على الوصول إلى جمهور أوسع.
- **مشاركة الموارد:** يمكن للشركات السياحية والمنظمات الأخرى مشاركة الموارد، مثل أنظمة الحجز والبنية التحتية للتكنولوجيا، مما يساعد على خفض التكاليف وتحسين الكفاءة.
- **تبادل المعرفة والخبرة:** يمكن للشركات السياحية والمنظمات الأخرى تبادل المعرفة والخبرة، مما يساعد على تحسين جودة منتجاتها وخدماتها.

فوائد التعاون مع شركات السياحة:

- **زيادة الوصول إلى العملاء:** يمكن أن يساعد التعاون مع شركات السياحة في الوصول إلى جمهور أوسع من العملاء، مما يساعد على زيادة المبيعات.
- **تحسين جودة المنتجات والخدمات:** يمكن أن يساعد التعاون مع شركات السياحة في تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال تبادل المعرفة والخبرة ومشاركة الموارد.
- **خفض التكاليف:** يمكن أن يساعد التعاون مع شركات السياحة في خفض التكاليف من خلال مشاركة الموارد وتقليل الازدواجية.
- **زيادة الابتكار:** يمكن أن يساعد التعاون مع شركات السياحة في زيادة الابتكار من خلال تبادل الأفكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة.
- **تعزيز التنمية المستدامة:** يمكن أن يساعد التعاون مع شركات السياحة في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تبادل أفضل الممارسات في مجال الاستدامة.

أمثلة على التعاون مع شركات السياحة:

- **تعاون شركات الطيران والفنادق:** تقدم شركات الطيران والفنادق غالبًا عروضًا مشتركة تشمل تذاكر الطيران والإقامة في الفندق.
- **تعاون شركات السياحة مع المنظمات المحلية:** يمكن لشركات السياحة التعاون مع المنظمات المحلية لتقديم تجارب سياحية أكثر أصالة للعملاء.
- **تعاون شركات السياحة مع المنظمات غير الحكومية:** يمكن لشركات السياحة التعاون مع المنظمات غير الحكومية لدعم مشاريع التنمية المستدامة في الوجهات السياحية.

نصائح للتعاون مع شركات السياحة:

- **حدد أهدافك بوضوح:** من المهم تحديد أهدافك من التعاون قبل البدء في البحث عن شركاء.
- **ابحث عن شركاء مناسبين:** ابحث عن شركاء يشاركونك نفس القيم والأهداف ولديك خبرة في المجالات التي تحتاجها.
- **قم بإنشاء اتفاقية تعاون واضحة:** تأكد من وضع اتفاقية تعاون تحدد بوضوح مسؤوليات كل طرف والتوقعات الخاصة بالتعاون.
- **التواصل بفعالية:** التواصل بشكل مفتوح وصادق مع شركائك طوال فترة التعاون.
- **كن مرئيًا:** كن مستعدًا للتكيف مع التغييرات وإجراء التعديلات على خططك حسب الحاجة.

- **قيم النجاح:** قيم نجاح التعاون بشكل دوري وقم بإجراء التعديلات اللازمة على استراتيجيتك.

التعاون مع شركات السياحة هو أداة قوية يمكن أن تساعد الشركات والمنظمات على تحقيق أهدافها. من خلال التعاون، يمكن للشركات والمنظمات الوصول إلى جمهور أوسع، وتحسين جودة منتجاتها وخدماتها، وخفض التكاليف، وزيادة الابتكار، وتعزيز التنمية المستدامة.

تطوير التعاون مع شركات السياحة لتعزيز السياحة البيئية في المحميات

يُعدّ التعاون مع شركات السياحة أحد أهم العوامل لنجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. ويمكن أن يُساهم هذا التعاون في تحقيق العديد من الفوائد، تشمل:

زيادة الوعي بوجود المحميات:

- يمكن لشركات السياحة لعب دور هام في الترويج للمحميات وجذب السياح إليها من خلال تضمينها في برامجها السياحية، وتقديم معلومات عنها للعملاء، والترويج لها من خلال قنواتها التسويقية.

جذب المزيد من السياح إلى المحميات:

- تمتلك شركات السياحة شبكة واسعة من العملاء، ويمكنها استخدام هذه الشبكة لجذب المزيد من السياح إلى المحميات.

توفير فرص عمل جديدة:

- يمكن أن يُساهم التعاون مع شركات السياحة في خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين في مجال السياحة البيئية، مثل مرشدين سياحيين وحراس محميات وحرفيين.

تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية:

- يمكن أن يُساهم التعاون مع شركات السياحة في زيادة الدخل المحلي من خلال تنمية قطاع السياحة البيئية، مما يُساهم في تحسين مستوى معيشة السكان المحليين.

رفع الوعي بأهمية المحافظة على البيئة:

- يمكن لشركات السياحة لعب دور هام في توعية السياح بأهمية المحميات الطبيعية والحياة البرية، والتشجيع على الحفاظ على البيئة.

استراتيجيات التعاون مع شركات السياحة:

- **تحديد شركات السياحة المستهدفة:** من المهم تحديد شركات السياحة التي تُناسب أهداف مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات.
- **التواصل مع شركات السياحة:** يجب التواصل مع شركات السياحة المستهدفة وعرض إمكانيات التعاون معها.
- **تقديم حوافز لشركات السياحة:** يمكن تقديم حوافز لشركات السياحة، مثل تخفيضات على رسوم الدخول أو توفير خدمات مجانية، لتشجيعها على الترويج للمحميات.
- **المشاركة في فعاليات شركات السياحة:** يمكن المشاركة في فعاليات شركات السياحة، مثل المعارض السياحية، لعرض إمكانيات المحميات أمام شركات السياحة والعملاء.

- تطوير برامج سياحية مشتركة: يمكن تطوير برامج سياحية مشتركة مع شركات السياحة تتضمن زيارة المحميات.
- تدريب موظفي شركات السياحة: يمكن تدريب موظفي شركات السياحة على معلومات حول المحميات، مثل مواقعها، ومرافقها، والأنشطة التي يمكن ممارستها فيها.

عوامل نجاح التعاون مع شركات السياحة:

- الثقة والاحترام المتبادل: من المهم بناء علاقات ثقة واحترام متبادل مع شركات السياحة.
- التواصل الفعال: من المهم التواصل بشكل فعال مع شركات السياحة وتزويدها بمعلومات دقيقة وحديثة حول المحميات.
- الالتزام بالمواعيد والاتفاقيات: من المهم الالتزام بالمواعيد والاتفاقيات المبرمة مع شركات السياحة.
- الجودة العالية للخدمات: من المهم تقديم خدمات عالية الجودة للزوار لضمان رضاهم وجذب المزيد من السياح إلى المحميات.
- التقييم المستمر: من المهم تقييم التعاون مع شركات السياحة بشكل مستمر وإجراء التعديلات اللازمة على استراتيجيات التعاون.

يُعدّ التعاون مع شركات السياحة عنصراً هاماً لنجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. ويمكن أن يُساهم هذا التعاون في تحقيق العديد من الفوائد، مثل زيادة الوعي بوجود المحميات، وجذب المزيد من السياح، وخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، ورفع الوعي بأهمية المحافظة على البيئة. ولضمان نجاح هذا التعاون، من المهم بناء علاقات ثقة واحترام متبادل مع شركات السياحة، والتواصل بشكل فعال، والالتزام بالمواعيد والاتفاقيات، وتقديم خدمات عالية الجودة للزوار، وتقييم التعاون بشكل مستمر.

أبعاد التعاون مع شركات السياحة في مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات:

يُعدّ التعاون مع شركات السياحة أحد أهم العوامل لنجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. ويمكن أن يُساهم هذا التعاون في تحقيق العديد من الفوائد،

أبعاد التعاون مع شركات السياحة:

- الترويج للمحميات: يمكن لشركات السياحة الترويج للمحميات لعملائها من خلال إدراجها في برامجهم السياحية، وتقديم معلومات حولها على مواقعهم الإلكترونية، والترويج لها في وسائل التواصل الاجتماعي.
- تطوير برامج سياحية: يمكن التعاون مع شركات السياحة لتطوير برامج سياحية متخصصة للمحميات، تتضمن أنشطة متنوعة مثل جولات إرشادية، ورحلات سفاري، وبرامج توعية بيئية.
- حجز المرافق والخدمات: يمكن التعاون مع شركات السياحة لحجز المرافق والخدمات اللازمة للسياح في المحميات، مثل أماكن الإقامة، ووسائل النقل، والمطاعم.
- تدريب الموظفين: يمكن التعاون مع شركات السياحة لتدريب موظفيهم على تقديم معلومات حول المحميات والحياة البرية، وكيفية التعامل مع السياح بشكل احترافي.
- التسويق للمحميات: يمكن التعاون مع شركات السياحة لتسويق المحميات في الأسواق الدولية، وجذب السياح من مختلف أنحاء العالم.

فوائد التعاون مع شركات السياحة:

- زيادة عدد الزوار: يُساهم التعاون مع شركات السياحة في زيادة عدد الزوار للمحميات، مما يُساهم في تحقيق أهداف مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات.

- **تنويع عروض السياحة:** يُساهم التعاون مع شركات السياحة في تنويع عروض السياحة في المملكة العربية السعودية، وجذب المزيد من السياح المهتمين بتجربة الطبيعة والحياة البرية.
- **خلق فرص عمل جديدة:** يُساهم التعاون مع شركات السياحة في خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين في مجال السياحة البيئية.
- **تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية:** يُساهم التعاون مع شركات السياحة في زيادة الدخل المحلي من خلال تنمية قطاع السياحة البيئية، مما يُساهم في تحسين مستوى معيشة السكان المحليين.
- **نشر الوعي بأهمية المحافظة على البيئة:** يُساهم التعاون مع شركات السياحة في نشر الوعي بأهمية المحميات الطبيعية والحياة البرية، مما يُساهم في الحفاظ على البيئة.

تحديات التعاون مع شركات السياحة:

- **اختلاف المصالح:** قد تختلف مصالح شركات السياحة عن مصالح إدارة المحميات، مما قد يُعيق التعاون بين الطرفين.
- **نقص الثقة:** قد يكون هناك نقص في الثقة بين إدارة المحميات وشركات السياحة، مما قد يُعيق التعاون بين الطرفين.
- **نقص التنسيق:** قد يكون هناك نقص في التنسيق بين إدارة المحميات وشركات السياحة، مما قد يُعيق التعاون بين الطرفين.
- **نقص المعلومات:** قد يكون هناك نقص في المعلومات لدى شركات السياحة حول المحميات، مما قد يُعيق الترويج للمحميات.
- **نقص المهارات:** قد يكون هناك نقص في المهارات لدى موظفي شركات السياحة في التعامل مع السياح في المحميات.

استراتيجيات التعاون مع شركات السياحة:

- **بناء الثقة:** من المهم بناء الثقة بين إدارة المحميات وشركات السياحة من خلال التواصل الفعال والشفافية.
- **تحسين التنسيق:** من المهم تحسين التنسيق بين إدارة المحميات وشركات السياحة من خلال وضع خطط مشتركة وتحديد المسؤوليات.
- **تبادل المعلومات:** من المهم تبادل المعلومات بين إدارة المحميات وشركات السياحة حول المحميات واحتياجات السياح.
- **تدريب الموظفين:** من المهم تدريب موظفي شركات السياحة على تقديم معلومات حول المحميات والحياة البرية، وكيفية التعامل مع السياح بشكل احترافي.
- **التقييم الدوري:** من المهم تقييم التعاون مع شركات السياحة بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة على استراتيجيات التعاون.

نظريات التعاون مع شركات السياحة:

يُعدّ التعاون مع شركات السياحة أحد أهم العوامل لنجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. وتُقدم العديد من النظريات شرحاً لأسس التعاون الفعال بين المحميات وشركات السياحة، وسأذكر بعضاً من أهمها:

نظرية الاعتماد المتبادل:

تُشير هذه النظرية إلى أن المحميات وشركات السياحة تعتمد على بعضها البعض لتحقيق أهدافها. فالمحميات تُقدم لـشركات السياحة منتجاً سياحياً فريداً يتمثل في تجربة الطبيعة والحياة البرية، بينما تُقدم شركات السياحة للمحميات قنوات تسويق فعّالة لجذب السياح.

نظرية الموارد والمقدرات:

تُشير هذه النظرية إلى أن التعاون بين المحميات وشركات السياحة يُتيح تبادل الموارد والمقدرات، مما يُساهم في تعزيز قدرات الطرفين. فعلى سبيل المثال، يمكن للمحميات الاستفادة من خبرات شركات السياحة في مجال التسويق والترويج، بينما يمكن لشركات السياحة الاستفادة من مرافق المحميات وبرامجها السياحية.

نظرية الفوائد المشتركة:

تُشير هذه النظرية إلى أن التعاون بين المحميات وشركات السياحة يجب أن يُحقق فوائد مشتركة للطرفين. فالمحميات تسعى إلى تحقيق أهداف مثل الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، بينما تسعى شركات السياحة إلى تحقيق أهداف مثل تحقيق الربح وإرضاء العملاء.

نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تُشير هذه النظرية إلى أن شركات السياحة لديها مسؤولية اجتماعية تتمثل في المساهمة في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة. ويمكن لشركات السياحة الوفاء بهذه المسؤولية من خلال التعاون مع المحميات ودعم مشاريعها.

عوامل نجاح التعاون مع شركات السياحة:

- الثقة والاحترام المتبادل: من المهم أن تُبنى العلاقة بين المحميات وشركات السياحة على أساس من الثقة والاحترام المتبادل.
- التواصل الفعال: من المهم أن يُحافظ الطرفان على التواصل الفعال لتبادل المعلومات والأفكار والتنسيق بينهما.
- تحديد الأهداف المشتركة: من المهم أن يُحدد الطرفان أهدافاً مشتركة للتعاون ويسعيان لتحقيقها معاً.
- تقاسم المخاطر والمنافع: من المهم أن يتقاسم الطرفان المخاطر والمنافع الناتجة عن التعاون بشكل عادل.
- الالتزام بمعايير الجودة: من المهم أن يلتزم الطرفان بمعايير الجودة العالية في الخدمات التي يُقدمانها.

فوائد التعاون مع شركات السياحة للمحميات:

- زيادة عدد الزوار: يُساهم التعاون مع شركات السياحة في زيادة عدد الزوار للمحميات، مما يُساهم في تحقيق أهداف المشروع.
- تنويع المنتجات السياحية: يُساهم التعاون مع شركات السياحة في تنويع المنتجات السياحية التي تُقدمها المحميات، مما يُلبّي احتياجات مختلف شرائح الزوار.
- تحسين جودة الخدمات: يُساهم التعاون مع شركات السياحة في تحسين جودة الخدمات التي تُقدمها المحميات للزوار.
- توفير فرص عمل جديدة: يُساهم التعاون مع شركات السياحة في توفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين في مجال السياحة البيئية.
- تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية: يُساهم التعاون مع شركات السياحة في تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية من خلال تنمية قطاع السياحة البيئية.

فوائد التعاون مع شركات السياحة لشركات السياحة:

- تقديم منتجات سياحية جديدة وفريدة: يُتيح التعاون مع المحميات لشركات السياحة تقديم منتجات سياحية جديدة وفريدة تُلبّي احتياجات الزوار المهتمين بتجربة الطبيعة والحياة البرية.
- تحسين صورة الشركة: يُساهم التعاون مع المحميات في تحسين صورة الشركة لدى العملاء، حيث يُظهر التزامها بحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تُعدّ العلاقة بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة علاقة تكافلية، حيث يُعزّز كل منهما الآخر ويُساهم في تحقيق أهداف مشتركة.

تحفيز المشاركة المجتمعية يُعزّز التعاون مع شركات السياحة:

- **زيادة الوعي بأهمية المحميات:** يُساهم تحفيز المشاركة المجتمعية في زيادة الوعي بأهمية المحميات الطبيعية والحياة البرية، مما يُشجّع شركات السياحة على التعاون مع هذه المحميات لتقديم منتجات سياحية تُساهم في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.
- **دعم مشاريع التطوير:** يُمكن للمجتمع المحلي المُشارك دمج شركات السياحة في مشاريع تطوير المحميات، مثل بناء مرافق جديدة أو تحسين البنية التحتية، مما يُساهم في تحسين تجربة الزوار وجذب المزيد من السياح.
- **تقديم خدمات سياحية محلية:** يُمكن للمجتمع المحلي المُشارك تقديم خدمات سياحية محلية، مثل الحرف اليدوية أو المأكولات التقليدية، لزوار المحميات، مما يُساهم في تنويع المنتجات السياحية وتعزيز الدخل المحلي.
- **خلق بيئة آمنة ومضيافة:** يُساهم مشاركة المجتمع المحلي في حماية المحميات وخلق بيئة آمنة ومضيافة، مما يُشجّع السياح على زيارة المحميات والاستمتاع بتجربة فريدة.

التعاون مع شركات السياحة يُعزّز تحفيز المشاركة المجتمعية:

- **خلق فرص عمل جديدة:** يُساهم التعاون مع شركات السياحة في خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين في مجال السياحة البيئية، مما يُشجّعهم على المشاركة في حماية المحميات وتطويرها.
- **توفير التدريب والتطوير:** تُقدم شركات السياحة برامج تدريبية وتطويرية للسكان المحليين في مجال السياحة البيئية، مما يُساهم في تحسين مهاراتهم وخبراتهم وتعزيز مشاركتهم في المشاريع السياحية.
- **دعم المشاريع المجتمعية:** تُمكن شركات السياحة من دعم المشاريع المجتمعية التي تُساهم في تحسين مستوى معيشة السكان المحليين، مما يُعزّز شعورهم بالمسؤولية تجاه المحميات ويُشجّعهم على المشاركة في حمايتها.
- **نشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية:** تُساهم شركات السياحة في نشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية في حماية المحميات وتطويرها من خلال حملات التوعية والبرامج التعليمية.

نماذج ناجحة للتعاون بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة:

- **محمية وادي رم في الأردن:** تعمل محمية وادي رم مع المجتمع المحلي لتقديم أنشطة سياحية متنوعة، مثل ركوب الجمال وتسلق الصخور والتخييم، مما يُساهم في خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين وتعزيز مشاركتهم في حماية المحمية.
- **محمية ماساي مارا في كينيا:** تعمل محمية ماساي مارا مع المجتمع المحلي لإدارة مخيمات سياحية صديقة للبيئة، مما يُساهم في حماية البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.
- **منتزه فيروز في كوستاريكا:** يعمل منتزه فيروز مع المجتمع المحلي لتقديم برامج تعليمية للزوار حول أهمية حماية البيئة، مما يُساهم في زيادة الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية في حماية البيئة.

تُعدّ العلاقة بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة علاقة تكافلية تُساهم في تحقيق أهداف مشتركة، مثل حماية البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة. وتُقدم النماذج الناجحة للتعاون بين هذه العوامل دليلاً على إمكانية تحقيق نتائج إيجابية من خلال العمل المشترك بين جميع أصحاب المصلحة.

أنماط العلاقة بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة:

تُعَدُّ المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة عنصرين أساسيين لنجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات . وتتفاعل هذان العنصران مع بعضهما البعض بشكلٍ ديناميكي، مما يُشكّل أنماطاً مختلفة من العلاقات ذات التأثيرات المتباينة على المشروع.

أنماط العلاقة:

العلاقة التكاملية:

في هذا النمط، تُعزّز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بعضهما البعض بشكلٍ إيجابي. فمن خلال مشاركة المجتمع المحلي، يمكن توفير الموارد والخبرات اللازمة للتعاون مع شركات السياحة، مثل المعرفة بالمنطقة والثقافة المحلية، والمنتجات والحرف اليدوية المحلية. وبالمقابل، يمكن أن يُساهم التعاون مع شركات السياحة في تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال توفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين، وتحسين مستوى معيشتهم، وزيادة الوعي بأهمية المحميات والحياة البرية.

العلاقة التنافسية:

في هذا النمط، تتنافس المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة على الموارد والفرص. فقد يُفضّل بعض أفراد المجتمع المحلي العمل بشكلٍ مستقل عن شركات السياحة، مما قد يؤدي إلى صراعات على العملاء والموارد. وبالمقابل، قد تُفضّل بعض شركات السياحة التعامل مع جهات خارجية بدلاً من مشاركة المجتمع المحلي، مما قد يؤدي إلى شعور أفراد المجتمع بالتهميش والإقصاء.

العلاقة التعاونية مع التنافس المحدود:

في هذا النمط، تتعاون المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بشكلٍ عام، مع وجود بعض التنافس المحدود على الموارد والفرص. فعلى سبيل المثال، قد يتعاون المجتمع المحلي مع شركات السياحة في تقديم خدمات معينة، مثل الإرشاد السياحي وتوفير الطعام والشراب، بينما يُقدّم بعض أفراد المجتمع المحلي خدمات أخرى بشكلٍ مستقل، مثل بيع التحف والهدايا التذكارية.

العلاقة التعاونية مع التكامل المحدود:

في هذا النمط، تتعاون المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بشكلٍ عام، مع وجود بعض التكامل المحدود بينهما. فعلى سبيل المثال، قد تُشارك شركات السياحة جزءاً من أرباحها مع المجتمع المحلي، بينما يُقدّم أفراد المجتمع المحلي خدمات تطويرية للمحميات.

العلاقة الانعزالية:

في هذا النمط، لا يوجد أي تعاون أو تفاعل بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة. فقد يعمل كل طرف بشكلٍ مستقل عن الآخر دون أي تنسيق أو تواصل.

تأثير أنماط العلاقة على مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات:

يؤثر نمط العلاقة بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بشكل كبير على نجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. فالعلاقات التكاملية والتعاونية تُساهم في تعزيز المشروع وتحقيق أهدافه، بينما تؤدي العلاقات التنافسية والانعزالية إلى إعاقة المشروع وتقليل فرص نجاحه.

عوامل تؤثر على نمط العلاقة:

- **الثقافة والمجتمع:** تؤثر الثقافة والمجتمع المحلي على طبيعة العلاقة بين أفراد المجتمع المحلي وشركات السياحة. ففي بعض المجتمعات، قد تكون هناك علاقات قوية من الثقة والاحترام بين أفراد المجتمع المحلي وشركات السياحة، مما يُسهل التعاون والتكامل.
- **السياسات الحكومية:** تؤثر السياسات الحكومية على طبيعة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة. ففي بعض الدول، قد تُصدر الحكومات سياسات تُشجع على مشاركة المجتمع المحلي في السياحة، بينما قد تُصدر سياسات أخرى تُعطي الأولوية لشركات السياحة الكبرى.
- **الموارد المتاحة:** تؤثر الموارد المتاحة على طبيعة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة. ففي حال وجود موارد محدودة، قد يُضطر أفراد المجتمع المحلي إلى التنافس مع شركات

2.5. الخاتمة

تُعدّ العلاقة بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة علاقة تكافلية، حيث يُعزّز كل منهما الآخر ويُساهم في تحقيق أهداف مشتركة.

تحفيز المشاركة المجتمعية يُعزّز التعاون مع شركات السياحة:

- زيادة الوعي بأهمية المحميات: يُساهم تحفيز المشاركة المجتمعية في زيادة الوعي بأهمية المحميات الطبيعية والحياة البرية، مما يُشجّع شركات السياحة على التعاون مع هذه المحميات لتقديم منتجات سياحية تُساهم في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.
- دعم مشاريع التطوير: يُمكن للمجتمع المحلي المُشارك دمج شركات السياحة في مشاريع تطوير المحميات، مثل بناء مرافق جديدة أو تحسين البنية التحتية، مما يُساهم في تحسين تجربة الزوار وجذب المزيد من السياح.
- تقديم خدمات سياحية محلية: يُمكن للمجتمع المحلي المُشارك تقديم خدمات سياحية محلية، مثل الحرف اليدوية أو المأكولات التقليدية، لزوار المحميات، مما يُساهم في تنويع المنتجات السياحية وتعزيز الدخل المحلي.
- خلق بيئة آمنة ومضيافة: يُساهم مشاركة المجتمع المحلي في حماية المحميات وخلق بيئة آمنة ومضيافة، مما يُشجّع السياح على زيارة المحميات والاستمتاع بتجربة فريدة.

التعاون مع شركات السياحة يُعزّز تحفيز المشاركة المجتمعية:

- خلق فرص عمل جديدة: يُساهم التعاون مع شركات السياحة في خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين في مجال السياحة البيئية، مما يُشجّعهم على المشاركة في حماية المحميات وتطويرها.
- توفير التدريب والتطوير: تُقدم شركات السياحة برامج تدريبية وتطويرية للسكان المحليين في مجال السياحة البيئية، مما يُساهم في تحسين مهاراتهم وخبراتهم وتعزيز مشاركتهم في المشاريع السياحية.
- دعم المشاريع المجتمعية: تُمكن شركات السياحة من دعم المشاريع المجتمعية التي تُساهم في تحسين مستوى معيشة السكان المحليين، مما يُعزّز شعورهم بالمسؤولية تجاه المحميات ويُشجّعهم على المشاركة في حمايتها.
- نشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية: تُساهم شركات السياحة في نشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية في حماية المحميات وتطويرها من خلال حملات التوعية والبرامج التعليمية.

نماذج ناجحة للتعاون بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة:

- محمية وادي رم في الأردن: تعمل محمية وادي رم مع المجتمع المحلي لتقديم أنشطة سياحية متنوعة، مثل ركوب الجمال وتسلق الصخور والتخييم، مما يُساهم في خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين وتعزيز مشاركتهم في حماية المحمية.
- محمية ماساي مارا في كينيا: تعمل محمية ماساي مارا مع المجتمع المحلي لإدارة مخيمات سياحية صديقة للبيئة، مما يُساهم في حماية البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.
- منتزه فيروز في كوستاريكا: يعمل منتزه فيروز مع المجتمع المحلي لتقديم برامج تعليمية للزوار حول أهمية حماية البيئة، مما يُساهم في زيادة الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية في حماية البيئة.

تُعدّ العلاقة بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة علاقة تكافلية تُساهم في تحقيق أهداف مشتركة، مثل حماية البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة. وتُقدم النماذج الناجحة للتعاون بين هذه العوامل دليلاً على إمكانية تحقيق نتائج إيجابية من خلال العمل المشترك بين جميع أصحاب المصلحة.

أنماط العلاقة بين تحفيز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة:

تُعَدُّ المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة عنصرين أساسيين لنجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات . وتتفاعل هذان العنصران مع بعضهما البعض بشكلٍ ديناميكي، مما يُشكّل أنماطاً مختلفة من العلاقات ذات التأثيرات المتباينة على المشروع.

أنماط العلاقة:

العلاقة التكاملية:

في هذا النمط، تُعزّز المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بعضهما البعض بشكلٍ إيجابي. فمن خلال مشاركة المجتمع المحلي، يمكن توفير الموارد والخبرات اللازمة للتعاون مع شركات السياحة، مثل المعرفة بالمنطقة والثقافة المحلية، والمنتجات والحرف اليدوية المحلية. وبالمقابل، يمكن أن يُساهم التعاون مع شركات السياحة في تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال توفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين، وتحسين مستوى معيشتهم، وزيادة الوعي بأهمية المحميات والحياة البرية.

العلاقة التنافسية:

في هذا النمط، تتنافس المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة على الموارد والفرص. فقد يُفضّل بعض أفراد المجتمع المحلي العمل بشكلٍ مستقل عن شركات السياحة، مما قد يؤدي إلى صراعات على العملاء والموارد. وبالمقابل، قد تُفضّل بعض شركات السياحة التعامل مع جهات خارجية بدلاً من مشاركة المجتمع المحلي، مما قد يؤدي إلى شعور أفراد المجتمع بالتهميش والإقصاء.

العلاقة التعاونية مع التنافس المحدود:

في هذا النمط، تتعاون المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بشكلٍ عام، مع وجود بعض التنافس المحدود على الموارد والفرص. فعلى سبيل المثال، قد يتعاون المجتمع المحلي مع شركات السياحة في تقديم خدمات معينة، مثل الإرشاد السياحي وتوفير الطعام والشراب، بينما يُقدّم بعض أفراد المجتمع المحلي خدمات أخرى بشكلٍ مستقل، مثل بيع التحف والهدايا التذكارية.

العلاقة التعاونية مع التكامل المحدود:

في هذا النمط، تتعاون المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بشكلٍ عام، مع وجود بعض التكامل المحدود بينهما. فعلى سبيل المثال، قد تُشارك شركات السياحة جزءاً من أرباحها مع المجتمع المحلي، بينما يُقدّم أفراد المجتمع المحلي خدمات تطويرية للمحميات.

العلاقة الانعزالية:

في هذا النمط، لا يوجد أي تعاون أو تفاعل بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة. فقد يعمل كل طرف بشكلٍ مستقل عن الآخر دون أي تنسيق أو تواصل.

تأثير أنماط العلاقة على مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات:

يؤثر نمط العلاقة بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة بشكل كبير على نجاح مشروع التفعيل السياحي البيئي للمحميات. فالعلاقات التكاملية والتعاونية تُساهم في تعزيز المشروع وتحقيق أهدافه، بينما تؤدي العلاقات التنافسية والانعزالية إلى إعاقة المشروع وتقليل فرص نجاحه.

عوامل تؤثر على نمط العلاقة:

- **الثقافة والمجتمع:** تؤثر الثقافة والمجتمع المحلي على طبيعة العلاقة بين أفراد المجتمع المحلي وشركات السياحة. ففي بعض المجتمعات، قد تكون هناك علاقات قوية من الثقة والاحترام بين أفراد المجتمع المحلي وشركات السياحة، مما يُسهل التعاون والتكامل.
- **السياسات الحكومية:** تؤثر السياسات الحكومية على طبيعة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة. ففي بعض الدول، قد تُصدر الحكومات سياسات تُشجع على مشاركة المجتمع المحلي في السياحة، بينما قد تُصدر سياسات أخرى تُعطي الأولوية لشركات السياحة الكبرى.
- **الموارد المتاحة:** تؤثر الموارد المتاحة على طبيعة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والتعاون مع شركات السياحة. ففي حال وجود موارد محدودة، قد يُضطر أفراد المجتمع المحلي إلى التنافس مع شركات

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى وضع منهجية متكاملة لتفعيل السياحة في المحميات الطبيعية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة.

- **تُساهم في تنويع مصادر الدخل الوطني:** من خلال جذب السياح إلى المحميات، يمكن خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي في المناطق المحلية.
- **تُعزز الوعي البيئي:** من خلال زيارة المحميات، يتعلم الزوار عن أهمية الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي.
- **تُقدم تجارب سياحية فريدة:** توفر المحميات تجارب سياحية مميزة لا يمكن العثور عليها في أي مكان آخر، مثل مشاهدة الحيوانات البرية والطيور النادرة، والقيام برحلات السفاري، والتنزه في الطبيعة.
- **تُساهم في حماية البيئة:** من خلال توفير مصادر تمويل إضافية لإدارة المحميات، يمكن ضمان حماية التنوع البيولوجي والنظم البيئية الهشة.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

مقدمة:

تُعد صياغة تعاريف إجرائية دقيقة لمتغيرات البحث خطوة أساسية في أي دراسة علمية. تهدف هذه التعريفات إلى توضيح كيفية قياس كل متغير بشكل دقيق وموضوعي، مما يضمن إمكانية تكرار الدراسة من قبل باحثين آخرين.

في سياق مشروع التفعيل السياحي للمحميات، يمكن تعريف متغيرات البحث الرئيسية على النحو التالي:

1. السياحة في المحميات:

- **المفهوم:** النشاطات التي يقوم بها الأفراد بهدف زيارة المحميات الطبيعية والاستمتاع بجمالها ومواردها الطبيعية، مع مراعاة مبادئ الاستدامة وحماية البيئة.
- **التعريف الإجرائي:** عدد الزوار الذين يتوافدون على المحميات خلال فترة زمنية محددة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائصهم (مثل الجنسية، العمر، الجنس، مستوى التعليم) ونواياهم (مثل الاستجمام، التعليم، المغامرة).

2. التفعيل السياحي:

- **المفهوم:** العملية التي تهدف إلى تحسين وتطوير السياحة في المحميات من خلال مجموعة من الإجراءات والأنشطة، بما في ذلك:
 - **تطوير البنية التحتية:** مثل إنشاء مرافق جديدة للسياح، مثل مراكز الزوار، ومناطق التخيم، والمطاعم، والمتاجر.
 - **تحسين الخدمات:** مثل توفير أدلة سياحية مُدربة، وخدمات النقل، وخدمات الإنترنت، وخدمات الترجمة.
 - **الترويج للمحميات:** من خلال الحملات الإعلانية، والمشاركة في المعارض السياحية، والتواصل مع وكالات السفر والسياحة.
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يتم تنفيذها بهدف زيادة عدد الزوار إلى المحميات وتحسين تجاربهم، مع مراعاة مبادئ الاستدامة وحماية البيئة.

3. التنمية المستدامة:

- **المفهوم:** تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية للأجيال الحالية واحتياجات الأجيال القادمة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وحماية البيئة.
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الممارسات التي يتم اتباعها في إدارة المحميات وتطوير السياحة، والتي تهدف إلى ضمان استمرارها على المدى الطويل دون الإضرار بالبيئة أو استنزاف مواردها.

4. حماية البيئة:

- **المفهوم:** مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تهدف إلى صيانة التنوع البيولوجي والنظم البيئية الهشة في المحميات.
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الممارسات التي يتم اتباعها لمنع التلوث، والحفاظ على الموائل الطبيعية، وحماية الأنواع المهددة بالانقراض، وتعزيز التوعية البيئية بين الزوار والمجتمعات المحلية.

أهمية التعريفات الإجرائية:

- **ضمان الدقة والموضوعية:** تُساعد التعريفات الإجرائية على ضمان دقة قياس المتغيرات وموضوعيتها، مما يُعزز موثوقية نتائج الدراسة.
- **تحسين التواصل:** تُساعد التعريفات الإجرائية على تحسين التواصل بين الباحثين، وتسهيل تبادل المعلومات والأفكار حول الدراسة.
- **تسهيل المقارنة:** تُساعد التعريفات الإجرائية على تسهيل مقارنة نتائج الدراسات المختلفة التي تتناول الموضوع نفسه.
- **تعزيز إمكانية التكرار:** تُساعد التعريفات الإجرائية على تعزيز إمكانية تكرار الدراسة من قبل باحثين آخرين.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

يُعدّ تصميم البحث عنصراً أساسياً في أي دراسة علمية ناجحة. يُساعد تصميم البحث على تحديد الخطوات اللازمة لإجراء الدراسة بشكل منهجي ودقيق، وضمان جمع البيانات وتحليلها بشكل سليم.

السياق:

- تزايد الاهتمام بالسياحة البيئية في السنوات الأخيرة.
- تُعدّ المحميات الطبيعية من أهم الوجهات السياحية البيئية.
- تواجه المحميات العديد من التحديات، مثل نقص الموارد، والتلوث، والصيد الجائر.

الأسئلة البحثية:

- ما هي العوامل التي تؤثر على السياحة في المحميات؟
- ما هي أفضل الممارسات لتفعيل السياحة في المحميات؟
- ما هي الفوائد والتحديات المحتملة لتفعيل السياحي للمحميات؟

منهجية البحث:

- **نوع البحث:** بحث وصفي وتحليلي.

- أدوات ووسائل جمع البيانات:
 - مراجعة الدراسات والتقارير السابقة.
 - إجراء مقابلات مع أصحاب المصلحة.
 - مسح ميداني لقياس مستوى الرضا بين الزوار.
- تحليل البيانات:
 - تحليل إحصائي للبيانات الكمية.
 - تحليل نوعي للبيانات الكيفية.

الموارد:

- الموارد البشرية: فريق من الباحثين ذوي الخبرة في مجال السياحة البيئية.
- الموارد المالية: منحة من مؤسسة حكومية أو غير حكومية.
- الجدول الزمني: عام واحد.

الأخلاقيات:

- الحصول على موافقة أخلاقية من لجنة مختصة.
- ضمان سرية البيانات.
- إطلاع المشاركين على أهداف الدراسة واستخدامات البيانات.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- **ضمان تمثيلية العينة:** يجب أن تُراعى تقنية أخذ العينات المستخدمة تنوع خصائص الزوار في المحميات، مثل الجنسية، والعمر، والجنس، ومستوى التعليم، والاهتمامات، والسلوكيات السياحية.
- **حجم العينة:** يجب أن يكون حجم العينة كافياً لضمان دقة النتائج وتحقيق مستوى مقبول من الثقة الإحصائية.
- **التحيز:** يجب تجنب أي تحيز في عملية أخذ العينات، سواء كان ذلك ناتجاً عن طريقة اختيار العينة أو عن خصائص أفراد العينة.
- **الأخلاقيات:** يجب مراعاة مبادئ الأخلاقيات البحثية عند أخذ العينات، مثل الحصول على موافقة المشاركين وحماية خصوصيتهم.

3.4.1 مجتمع البحث:

في إطار هذه الدراسة تم تحديد المجتمع في شركة ارض الصحراء لتنظيم الرحلات و هي شركة متوسطة قائمة على مشاريع تفعيل السياحة بالمحميات تشمل 20 موظف ككل. منتسبين الى مجلس الادارة و المدير العام و موظفين و مندوبين مبيعات و مهندس.

عدد الموظفين	المسميات	مجتمع البحث
5	مجلس الادارة	شركة ارض الصحراء
2	مندوب المبيعات	
1	مدير المشتريات	
3	مشرفين	
9	موظفين عمل	

3.4.2 عينة البحث:

وفقا للجدول فان حجم عينة الدراسة 20 من مجلس الادارة و الموظفين و المشرفين

حجم العينة	عنية البحث
20	الموظفين المستهدفين في شركة ارض الصحراء لتنظيم الرحلات

3.4.3 طريقة اخذ العينات:

يتم استخدام الطريقة العشوائية في اخذ العينات

3.5. طريقة جمع البيانات

3.6. أنواع البيانات

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

3.8. الخاتمة

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

كتب:

1. السياحة البيئية: مبادئ وتطبيقات بقلم محمد عبد العزيز الرفاعي (2016)
2. إدارة المحميات الطبيعية: مفاهيم وتطبيقات بقلم (2014)
3. التنمية السياحية المستدامة: مدخل تحليلي بقلم (2010)
4. المشاركة المجتمعية في إدارة الموارد الطبيعية بقلم (2008)
5. التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التنمية السياحية بقلم (2005)

مواقع إلكترونية:

1. المركز الوطني للحياة الفطرية/ <https://www.ncw.gov.sa/>
2. الهيئة العامة للسياحة والآثار : <https://www.sta.gov.sa/ar/home>
3. المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة- <https://acsad.org/en/%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2/>
4. المنظمة العالمية للسياحة <https://www.unwto.org/>
5. الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة <https://www.worldwildlife.org/>
6. مبادرة المشاركة المجتمعية <https://manar.org/>
7. برنامج تمكين المجتمعات المحلية <http://www.moj.go.kr/index.do>
8. دليل المشاركة المجتمعية <https://www.unicef.org/where-we-work>

أوراق علمية:

1. تأثير الترويج للمحميات على تنمية السياحة البيئية: دراسة حالة على محمية الحمى في المملكة العربية السعودية بقلم (2020)
2. دور المشاركة المجتمعية في إدارة المحميات الطبيعية: دراسة حالة على محمية عسير في المملكة العربية السعودية بقلم (2019)
3. التعاون بين المحميات وشركات السياحة لتعزيز السياحة البيئية: دراسة مقارنة بين المملكة العربية السعودية ومصر بقلم (2018)
4. عوامل نجاح تحفيز المشاركة المجتمعية في مشاريع التنمية السياحية: دراسة حالة على مشروع التفعيل السياحي للمحميات في المملكة العربية السعودية بقلم (2017)
5. التحديات التي تواجه تنمية السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية بقلم (2016)

تقارير:

1. التقرير الوطني للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية (2022)
2. خطة التنمية السياحية الوطنية للمملكة العربية السعودية (2020)
3. دراسة جدوى مشروع التفعيل السياحي للمحميات في المملكة العربية السعودية (2015)

الملاحق

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر الذين يدرسون مادة الجغرافيا الاقتصادية في العام الدراسي 2023/2022 م بالمديريات العامة للتربية والتعليم في ثلاث محافظات من محافظات السلطنة وهي: مسقط، والباطنة جنوب، والباطنة شمال، والبالغ عددهم (7945) طالبا وطالبة (وزارة التربية والتعليم، 2022، ص. 64)، والجدول 1 يوضح ذلك، كما تم اختيار المحافظات على أساس التنوع في الأماكن السياحية فيهن. أما عينة الدراسة فتكونت من (257) طالب وطالبة، حيث يشكلون ما نسبته 3,3% من حجم المجتمع، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والجدول 2 يوضح ذلك.

الجدول 1

مجتمع الدراسة موزع وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ن=7945)

النسبة	العدد	المتغير
44%	3522	ذكور
56%	4423	إناث

6% يتضح من الجدول 1 أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بنسبة 12.

الجدول 2

عينة الدراسة موزعة وفقا لمتغيري النوع والمحافظة

المجموع	إناث	ذكور	المحافظة
92	49	43	مسقط
149	110	39	جنوب الباطنة
16	13	3	شمال الباطنة
257	172	85	المجموع

يتضح من الجدول 2 أن أعلى عدد من العينة في محافظة جنوب الباطنة، حيث بلغ عدد الطلبة المستجيبين 149 طالبا وطالبة.

اقتباس

- زينب جمعه علي المشرفية¹
- أحمد حمد الربعاني²

¹ جامعة السلطان قابوس، كلية التربية

² مدير مركز الدراسات العمانية جامعة السلطان قابوس

10.21608/MFES.2024.362322